Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاصة بكتاب «محمد» لمكسيم رودينسون منذ أن عرض الموضوع على الرأي العام في الصحف والمجلات المصرية .

الباب الثاني : وتناولت فيه مصادر مكسيم رودينسون التي شكلت فكره ومنهجه بشكل عام ، وقد أجملتها في الكتابات اليهودية والصهيونية والكتابات الفرنسية والغربية على وجه العموم والكتابات المعادية للإسلام والمسلمين منها بوجه خاص، وكذلك أعمال المستشرقين التي اعتمد عليها هذا الكاتب في تأليف كتابه «محمد» . وفي هذا الاتجاه قدمنا دراسة تتبعية نقدية لصورة الإسلام في الكتب المدرسية التي تدرس في فرنسا .

أما القسم الثاني : فهو يشتمل على دراسة تحليلية نقدية شاملة لكتاب رودينسون ، وقد اكتفيت في هذا القسم بترقيم موضوعاته الرئيسة، ولم أقسمه إلى أبواب كما فعلت في القسم الأول وذلك متابعة لخطة الكاتب في تقسيم موضوعات الكتاب محل النقد .

ومن الجدير بالإشارة إليه أنه يوجد في الصفحة رقمان بين هلالين ، أحدهما للإشارة إلى الهامش ، والآخر لتحديد موضع الكلام في كتاب رودينسون ، وقد ميزت هذا الأخير بوضع الحرف ص داخل القوسين وقبل الرقم .

وأما الخاتمة فقد أجملت فيها ما فصلته في كتابي هذا مع ذكر النتائج التي توصلت إليها من دراستي ، وأهمها أن الكاتب عنصري متحيز وأنه استغل معطيات علم النفس الغربي أسوأ استغلال عندما حاول تطبيقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو النموذج الفذ والأمثل الذي يسمو على تكهنات وافتراضات ومناهج علم النفس الغربي . وأنه لم يستعمل المنهج العلمي كذلك ، ولم يراع أعراف وآداب الكتابة فضلاً عن احترام مشاعر المسلمين ومقدساتهم عندما تناول حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وصحابته ودعوته بالطعن والتجريح ، اعتمادًا على مصادر هامشية ودعاوى مغرضة وعنصرية .

وأخيرًا فإنني أقدم هذا العمل خالصًا لوجه الله الكريم وعنوان محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، الرحمة المهداة والسراج المنير ، محتسبًا في حبه وفي الدفاع عنه وعن دينه وأمته كل شدة ومعاناة .

والله ولي التوفيق،

الدكتور محمد محمد أبو ليلة